الكرمل
EL-CARMEL

صندوق البريد (٣٣٥)

P.O.B. 335

السنة الثانية والعشرون العدد ١٥٢٣ · حيفا السبت في ٢٥ تشرين اول سنة ١٩٣٠ و ٣ جمادى الاخرة سنة ١٣٤٩

October, Saturday 25 – 1930, Vol. 22. No 1523

حيفا المقبلة

لم تعد شبهة في ان المشروعات الكبرى التي سترى فلسطين نتائجها العاجلة في قابل ايامها القريبة سيكون محورها مدينة حيفا التي اخذت تتقدم بخطوات سريعة نحو العمران والمدنية

واول هـذه المشروعات هو بناء الميناء الذي بُدىء فيه منذ اول السنة الحالية وظهرت اثاره الى العيان وما زال العمل فيه يسير بنشاط واهتمام عظيمين

ان ميناء حيفا الذي يتوقع الفراغ منها بعد عامين هي اول ميناء فلسطينية تصل الشرق بالغرب وتقصر المسافة بينهما وتسهل مبادلة الغلات الشرقية بالمصنوعات الغربية

وثانيها هو الخط الحديدي الذي سيمتد من بغداد الى حيفا وقد ارصدت الاموال اللازمة لبنائه وارسلت الحكومة البريطانية بالمهندسين والاخصائيين للبدأ بالعمل و يظهر انه قد لا يقتصر على حيفا فقط بل سيتصل بفرع من معان الى العقبة من مواني البحر الاحمر

وستصبح حيفا بعد بناء هذا الخط ميناء الشرق باجمعه من حجازه الى نجده ومن عراقه الى هنده · و يقدرون ان بناء هذا الخط لا يستغرق اكثر من خمس سنوات

وثالثها هو بترول الموصل واسالته بانابيب الى ميناء حيفا وهـذا المشروع يمشي جنباً الى جنب مع مشروع الخط الحديدي فيبدآن بوقت واحد ثم ينتهيان معاً

ورابعها هو امتياز البحر الميت الذي يواجه الان ازمة سياسية ولدتها المطامع الدولية وقد عرض امره على محكمة لاهاي للفصل فيه بالرغم من ان الاعمال الابتدائية قد بوشر فيها في مواضعها وستنقل مستخرجات هذا المشروع الى حيفا ومنها تشحن الى انحاء العالم

وهناك مشروعات فرعية تفرعت عن الاصول الاربعة المذكورة اعلاه مثل بناء خزانات ومستودعات البترول وربط هذه المستودعات بالبواخر التي ترسو في الميناء بانابيب يجري فيها البترول وبناء جسر يصل غربي المدينة بشرقيها وجسر اخر يسير فوق طريق المركبات وسكك الحديد يوصل المدينـة بمنطقة البترول التي خصصت لها الحكومة رقعة معينة بالقرب من نهر قيشون وقد تمت هذه المشروعات وتم قبلها تجفيف مئات من الدونمات في الاراضي التي كانت مستنقعات وبطائح في ضاحية المدينة من جهة الشرق

وبعد ان كانت حيفا مدينة ضيقة النطاق وسعت الحكومة شقتها باضافة السهل الرملي الممتد بينها وبين عكا اليها فصار طولها اليوم يربي على سبعين كيلومتراً

اما المشروعات التي تقرر البدأ فيها قريباً فمن جملتها مجرى نهر قيشون المذكور الواقع بين حيفا وعكا والمعروف عند العوام بـ « المقطع » بحيث يكون اقرب الى منطقتي الميناء والبترول وتسيير الزوارق البخارية فيه لنقل وادخار البضائع في الاراضي الكائنة على ضفتيه تخلصاً من الاجور الباهظة التي قد ترتفع بحيفا بسبب تزاحم الاقدام

البلدية جادة في توسيع الشوارع الجدد ممـا يبشر بمستقبل زاهر لهذه المدينة التي اصبحت مفتاح الجزيرة ومدخل اسية

مستقبل فلسطين

ننقل عن المقطم الاغر تعريب رسالة نشرتها التيمس اخيراً بقلم جناب الهر رودلف سعيد رويتي المستشرق الالماني المعروف وهو الذي زار القاهرة في الشتاء الماضي ونشرنا له في المقطم فصولا في بعض مشكلات الشرق الحاضرة · وقد قلنا قبلا ان والدته اميرة من اميرات الاسرة المالكة في زنجبار

قال الهر رويتي في رسالته الى التيمس :

ان مقالة التيمس عن فلسطين وهي التي نشرت في عدد ٣٠ سبتمبر حوت رأياً صريحاً وقولا موزونا عن الحالة الحاضرة في تلك البلاد وقد اصبتم باجاء فيها للفت النظر الى عدم استقرار الهدنة الحالية على قرار متين

ان تسكين الخواطر في الارض المقدسة لم يتقدم بعد اضطرابات اغسطس ١٩٢٩ سوى تقدم يسير جداً فحيث كانت الحالة تقتضي الحزم بقرارات سريعة من جانب موظفين اكفاء يقيمون في المكان عينه — وعند بريطانيا العظمى من هؤلاء الاكفاء اكثر مما عند كل بلاد اخرى — تأجل اوان النقه باعمال اللجان والخبراء الطويلة المملة فان الجميع كانوا ينتظرون قرارات هذه اللجان والخبراء ومشورتها بفارغ صبر في حين ان نار القلق وهياج الخواطر كانت تتقد وتمتد تحت الرماد فلما نشرت تقارير من ذكرنا في آخر الامر جعلت وسيلة للشروع في نزاع جديد شديد فتفاقم العداء بين العرب واليهود و بريطانيا العظمى بحكم انها الدولة المنتدبة

ان اهم امر في ترقية فلسطين وجعلها وطناً قومياً لليهود يتوقف على مقدرة البلاد على اعاشة مهاجرين آخرين اما لجنة شو « لجنة التحقيق » فقد اعربت عن رأيها بان الارض الموجودة في فلسطين قليلة جداً وسيعالج السر جون هوب سمبسون هذه المسألة من جديد في تقريره القريب ولكن لا يكاد ينتظر ان المهاجرين الذين يمكن قبولهم يكونون كثيري العدد

ولكن اذا ضربنا صفحاً عن هذا الاعتبار فان احجية فلسطين لا يمكن ان تحل حلا دائماً الا اذا ظهر الجواب على اهم سؤال وهو :

هل تبين بعد تجربة عشر سنوات او اكثر ان في الطاقة تطبيق تصريح بلفور باقصى مراميه من غير اصطدام بصالح جميع اصحاب الشأن اوهل يجب تنقيحه قريباً حتى يفي بغرض احسن من الغرض الحالي؟

ان اللورد بلفور اعرب عن ارتيابه بما قاله في سنة ١٩٢٧ وهو : « ولا يسعني الا ان ارى ان هذه التجربة تجربة عظيمة اذ لم يسبق ان جرب مثلها العالم من قبل ولانها جديدة تماماً »

وقد لا يخلو من فائدة ان نورد هنا الشرط المعقول الذي اشترط في حالة مشابهة لهذه فان مادة من مواد الاتفاق الذي امضته الدول ذات المصلحة في افريقية في مؤتمر سان جرمان ان لاي وهو الاتفاق الذي لا يزال معمولا به في ما يختص ببريطانيا العظمى من سنة ١٩٢٠ نصت على ان الدول التي امضيت هذا الاتفاق تجتمع بعد انقضاء عشرة اعوام لتدخل عليه (من التعديل ما دل الاختبار على لزومه)

فالذي صح في تلك الحالة يجب ان يصح في هذه

انباء بلاد العرب

موقف شرق الاردن

المؤتمر

—✡ النجدي الاردني ✡—

صح ما تنبأت به في رسائلي السابقة من ان مقدمات المؤتمر الاردني النجدي لا تشير الى انه من المحتمل الوصول الى حل حاسم مرض للمسائل المعلقة بين عشائر الحكومتين العربيتين . فقد انفض المؤتمر انفضاضاً غير عادي على اثر الخلاف والتشاد الذي تكرر امره بين المؤتمرين واستأذن النجديون بالسفر وما ادري ما الذي سيتم بعد ذلك بيد انه لا يسعني الا القول بانه ما زال المؤتمر قد انعقد وحسن النية غير متوفرة بين الفريقين كانت منذ فكرة انعقاده مجرد فكرة فعبثاً يعمل العاملون للتوفيق

وبهذه المناسبة فأني اقترح ان ينعقد المؤتمر من غير ان تكون هناك ضرورة لوساطة اجنبي وان تجري المفاوضة بين مشايخ الفريقين رأساً واني على مثل اليقين من انه ما تزال في الفريقين بقية من الاخلاق العربية والتقاليد المألوفة لربما ساعدت على تسوية الخلافات المعلقة من غير جلبة وضوضاء ومن غير ان يكون ثمة حاجة لحكم انجليزي مهما قيل لنا في شأن رغبة حكومته في تسويد روح السلام بين الفريقين المتخاصمين فمما لا شك فيه من انه يظل بعيداً عن فهم الروح العربية الحقيقية التي ينبغي الاستناد اليها عند التشبث بحل هكذا اختلافات . هذا اذا كان لن يذهب بنا سوء الظن الى ان الهدف من التوسطات الاجنبية التي من هذا القبيل لا يرمي لغير القضاء على ما اسلفت ذكره من النعرات العشائرية والتي هي المرجع والمآب في فض كل خلاف يقع في الجزيرة العربية من قبيل الخلاف الذي كان موضوعاً للمؤتمر النجدي الاردني الاخير

حفار ودفان

سافر قبل عشرة ايام من تاريخ رسالتي هذه سمو الامير ومعيته الى الكرك بدعوة من زعماء المعارضة فيها - ان صحت التسمية - مستصحباً معه من ينبغي من معارضي عمان وغير عمان وغداتئذ لك ركاب سموه الى اربد بدعوة من ذات البحر القافية . قد يكون في هذه الدعوات وفي ماهيتها مالا يستحق اهتمام مكاتب جريدة لولا ان هذا المكاتب ما تزال ترن في اذنيه القاب الخيانة التي وجهها اليه بعضهم في غضون عام سنة ٩٢٨ عند نشر المعاهدة الشرقدنية وقيام ما كان الناس وما لا يزال بعض من يستثمرون الالقاب الجوفاء والتسميات الموهومة يسمونه « معارضة »

في ذلك العهد كان هذا المكاتب الذي على انقضاض حريته وشقائه وتشريده قامت معارضة المعاهدة وكل ما هو جدير بهذه التسمية من الحركات العامة الجدية في شرق الاردن ، كان قد انسحب من قبو مقهى حمدان حيث كان مقفلا الى مصيف الحمر الاميري حيث قضت مصلحة الامير آنئذٍ بان يضمه الى حاشيته صورة ، وقد قيل عن هذا المكاتب آنئذٍ انه خائن وانه مذبذب وانه متقلب وغالى بعضهم فقال وانه جاسوس وقيل غير ذلك من التهم التي كان قائلوها يجرأون على وصمه بها امام كل انسان الا بحضرته ومحضره لانه كان يعرف من هم القائلون ويعرف ماضيهم وماهية معارضتهم ويعرف هدفهم من المعارضة التي حملوا لواءها آنئذٍ باسم الوطن وبحجة المعاهدة ولا يجهل ان معارضتهم هذه انما كانت تتألف من اكثرية جوهر معارضتها ليس المعاهدة وبلاءها ولا ما آلت اليه البلاد من خراب ودمار وانما هو نقمتهم على الامير وحكومته لاختياره غيرهم لترويج المعاهدة وكافة المصائب التي تقضي بصبها على شرق الاردن وسكانها المادة (٢٥) من صك الانتداب

لقد كان على عين اليقين من ان سر التذمر الذي كان يسود اكثرية المعارضين آنئذٍ لا يرجع للمعاهدة بسبب ولا يمت للمجاعات ولخراب البيوت في شرق الاردن والتشريع الفظيع والفجائع جنود الدرك واسيادهم بصلة بل يرجع الى تفضيل مطايا الاستعمار في شرق الاردن وفرسانهم المستعمرين غير من اسموا انفسهم معارضين براذعاً يقتعدون غاربها في جولاتهم في حلب ما تقضي به سياسة السلب والاخراج في شرق الاردن . انا لا انكر انه كان بين المعارضين فئة اشهد اليوم وكل يوم انها كانت كما تزال سباقة لكل مكرمة لا يتطلب افرادها من وراء اشتغالاتهم بالشؤون العامة الا مرضاة الله والوطن وابناء البلاد ولكن وبكل اسف كان اخلاص هذه الفئة يكاد يكون اضيع من الايتام في مأدبة اللئام فكانت تغمره جربزات والقلقات الاكثرية المدجلة باسم الوطن والوطنية فكان افرادها يسكتون على مضض الى ان تنجلي الرغوة عن الصريح حتى اذا انجلت وصح الصحيح رأينا المعارضة والتي نعم بالقابها واعلاناتها وتطبيلها كل كذاب اشر وكل افاق مدجل رأيناها تسلم بلا قيد ولا شرط لذات الاشخاص الذين كانت مناوأتهم اول شرط في المعارضة ورأينا هذا التسليم يجري على قاعدة (حفار ودفان)

«يتبع»

موقف مصر

—✡ قانون الانتخاب الجديد ✡—

قالت الاهرام : اتصل بنا ان رياسة مجلس الوزراء ارسلت مسودة قانون الانتخاب الجديد الى المطبعة الاميرية لطبعه . وان ادارة المطبعة قد اختارت نفراً موثوقاً به من الموظفين والعمال لانجاز الطبع وان العمال ظلوا يشتغلون حتى صباح امس بحراسة بعض رجال البوليس المسلحين

وقد سافر احد كبار الموظفين صباح امس بقطار الاكسبريس وقصد الى بولكلي لعرض بعض النسخ المطبوعة على دولة رئيس الوزراء

- علمت التيمس ان الوزارة قد اشير عليها بان تعدل عما شرعت فيه من تعديل الدستور الحالي الا فيما يختص بالمواد المتعلقة بقانون الانتخاب وهو القانون الذي يجب ان لا يكون جزءا من الدستور . وحجة الذين اشاروا بذلك

(البقية في الصفحة الخامسة)

الكرمل

✻((السبت في ٢٥ تشرين اول سنة ١٩٣٠))✻

استغلال قتل البحري

—✻ صداه في الناصرة ✻—

رأيت من قابلتهم من عقلاء المسلمين والنصارى يتألمون جداً من محاولة استغلال قتل المرجوم البحري

— ايريدون ان يصيرونا اعداء —

قال احد عقلاء المسلمين لاحد المتعلمين من النصارى ايريد المفرقون ان يجعلوني واياك واحدنا عدو الاخر؟ وقال لنا عاقل من المسلمين اذا كانت حماقة نفر او اكثر في حيفا قتلت البحري فما ذنبي انا في الناصرة حتى أوآخذ بجهل الجاهلين وما ذنب النصارى والمسلمين ليتحملوا تبعة طمع رجلين واحد مسلم واخر نصراني؟

وسألني اخر من المسلمين قائلا قل لي بربك ماذا يستفيد النصارى والمسلمون من هذا الخلاف

تكشفت

قلنا هونوا عليكم فالمسألة تكشفت فمند الاجتماع لانتخاب الجمعية المسيحة ظهر ان الاكثرية الساحقة من النصارى بحيفا ضد الانفصال ويستنكرون الضجة التي اثارها البعض على اثر الحادث فالروم الارثوذكس واكثر من نصف الكاثوليك والبروتستان واللاتين وبعض الموارنة انسحبوا من الانتخاب فتكشفت المسألة ويغلب على ظني ان المسيحيين المعتدلين سيؤلفون جمعية مسيحية تمشي جنباً الى جنب مع الجمعية الاسلامية واللجنة التنفيذية على رغم ان هؤلاء قد استفظعوا القتل وانكروا على بعض المسلمين مظاهراتهم على اثر التحقيق الاول وبعد منع المحاكمة وعتبوا على الوفد المقدسي لعدوله عن المجيء الى حيفا

محليات

يستنكرون المنكر

طالعنا في صحف يافا وغيرها برقية نادي الشبيبة الارثوذكسية التي تستنكر فيه حركة الانفصاليين بحيفا ولم تصلنا من هذه البرقية نسخة لننشرها كما نشرها غيرنا

وجاءتنا اليوم صورة البرقية التي رفعها نادي الشبيبة البيتلحمية بهذا الشأن فنشرناها كما يلي:

فخامة المندوب ــ القدس

اللجنة التنفيذية العربية

يستنكر نادينا العرائض التي قدمها الدكتور شيلز نفر من مسيحي حيفا ونعتبر هذا العمل تحقيراً للمسيحيين العرب وتحرشاً بالامن العام ولا يستبعد ان تكون الدسائس الدولية هي التي تتآمر على مقاومة النفوذ البريطاني بواسطة الرؤساء الروحيين الذين يوعزون لاتباعهم ان يواهم الزعامة السياسية . اننا نحذر الحكومة من هذه الدسائس ونضع ثقتنا باللجنة التنفيذية العربية　　نادي الشبيبة البيتلحمية

— احصاء للسيارات —

تنوي الحكومة اجراء احصاء عام للسيارات الموجودة في فلسطين

وقلنا يكفي لهذا الحادث فضل علينا انه اظهر ان اكثرية المسيحيين الكبرى تقدم المصالح الوطنية على كل اعتبار اخر وبين الاكليروس ان الشعب ما عاد مستسلم ولا يظرف من الظروف

سألنا اثنين من خيرة رجال المسيحيين في الناصرة احدهما لاتيني المذهب والاخر ارثوذكسي رأيهما في موقف الكرمل تجاه هذه المناورات وطلبنا منهم ان لا يجاملونا

قالوا كان يجب ان يكون اشد واصلب في مقاومة كل محاولة لتفريق بين النصارى والمسلمين من العرب

صاحب جريدة الكرمل

الاعانات

جاءتنا نسخة من كتاب بعثت به اللجنة المركزية لاعانة المنكوبين العرب في فلسطين الى الصحف تقول فيه ان المائة جنيه المرسلة من دمشق والفير مقيدة في البيان استلمتها اللجنة التنفيذية لانفاقها في سبيل الدفاع عن حقوق المنكوبين في حين ان اللجنة التنفيذية نفسها لا تدعي هذه الدعوى بل تقول انها استلمت المبلغ واعلمت مرسله بوصوله . وكان من واجب اللجنة ان تسلم هذا المال للجنة المركزية ليجيء العمل في محله فما عهدنا بان اللجنة التنفيذية انفقت على الدفاع وعلى غيره

ويقول الكتاب ان الخمسين جنيها المرسلة من المجمع النسائي في بيروت باسم سماحة رئيس اللجنة المركزية لم يصل اليها وان الشك المتضمن لهذا المبلغ قد صرف من البنك العثماني لشخص مجهول الهوية هو احمد عبد

شك بخمسين جنيهاً لامر سماحه رئيس اللجنة المركزية الذي هو رئيس المجلس الاسلامي ايضاً يتقد من المصرف العثماني لشخص مجهول الهوية ذلك ما لا يقبله عقل ولا يقره منطق

فمن الذي جير ذلك الشك لذلك المجهول؟ وهل توقيع مجير الحوالة كان مزوراً ام توقيع الذي استوفاها من المصرف؟

وتناول الكتاب الـ ٣٠٠ دولار المرسلة من اميركا ويظهر من عبارته الاخيرة ان هذا المبلغ ادخل ضمن مبالغ اخرى سيتولى بيانها السيد عيسى البندك وهو ما كنا طالبنا به قبلا

فعسى ان يكون في نشر بيان الوفد الاميركي واتمام بيان اللجنة المركزية والحاق ما جاءها من الاعانات منذ اشهر تموز الحالي ما يدفع القيل والقال عن اموال الاعانات

قدوم وذهاب

عادت الى حيفا الانسة الفضلى المس نيوتن بعد ما قضت فصل الصيف في بعقلين

ادارة الاستخبارات

—« بحيفا »—

كاد يتم تنظيم ادارة الاستخبارات الجديدة بحيفا وقد اتصل بمخبرنا ان ادارتها اسندت لحضرة السيد فؤاد طعمه وهو من الشبان المتعلمين فنهنئه ونرجو ان يوفق في عمله

— مراكز البولس الرئيسية —

واتصل بمخبرنا ان فلسطين قسمت الى ٥ مناطق لمراكز البوليس في فلسطين وهى القدس وحيفا ويافا ونابلس وبئر السبع وسيتم هذا التقسيم في تشرين الثاني القادم

✻« بوليس حيفا يفوز »✻

فاز بوليس حيفا بالالعاب الرياضية السنوية لبوليس فلسطين

✻« الميجر هارنجتون »✻

يشاع ان الميجر هارنجتون مدير بوليس القدس سينقل الى حيفا قريباً

✻« ضابط التحري »✻

ونقل الضابط بكر افندي عبدالله الذي كان ضابطاً للتحري الى القدس

✻« تفتيش البيوت »✻

كان بعضهم شكا لصاحب الكرمل من اهتمام البوليس بتفتيش بيوت العرب من اجل السلاح دون بيوت اليهود لمناسبة تفتيش ثلاثة بيوت وقد علم مخبرنا ان تفتيش البيوت يكون دائماً بناء على اخبارية سرية ولا يجري التفتيش الا بعد التأكد من وجود الشيء المبحوث عنه

—✻ مفتشوا القضية ✻—

اللواء الشمالي

تعين حضرات المستر لوممفتشاً لقضائي حيفا والناصره والمستر ليز لعكا وحيفا والكابتن روث لصفد وطبريا والمستر بيلي لنابلس وجنين وطولكرم لمدة ستة اشهر وسيبقى المستر ليز في حيفا مدة غياب المستر كولفيل للقيام بوظيفة مساعد حاكم اللواء

ـ وزار حيفا حضرة خليل عبد النور قائمقام طولكرم

في فلسطين

« تنقلات كبار رجال الامن العام » اتصلت بمخبرنا التنقلات الاتية بين كبار رجال الامن العام فقد عين المستر باركر مساعداً لمدير الاستخبارات ونقل المستر بيرد الى تل ابيب وسليم افندي حنا الى يافا ونبيه افندي ناصر الى حيفا والمستر بلاير الى حيفا لرئاسة الجندرمة البريطانيه والمستر برودهرث الى عكا والماجور هرنجتون الى حيفا لرئاسة البلدة والقرى وعكا والخواجه كوهين الى حيفا وتيودر افندي عبود بدلا من المستر كايلز بحيفا وعابدين الحشيمي الى الرمله

✻ مصر : الدستور الجديد ✻ نشرت الجرائد المصرية مذكرة الوزارة عن بيان النصوص المعدلة من الدستور واسباب التعديل باسهاب وقد استعد رجال الجيش لمجابهة الحوادث والطوارئ

تقبل استقالته

جاءنا من السيد جمال الحسيني الكتاب التالي

ذكرت بعض الصحف اني استقلت من سكرتيرية المجلس الاسلامي الاعلى وذهبت في تاويل ذلك مذاهب شتى والحقيقة انني قدمت استقالتي لاسباب صحية محضة ولكن المجلس لم يقبلها

فارجو من حضرتكم نشر ذلك خدمة للحقيقة

— ايسافر جمال الحسيني الى لندن ؟ —

اتصل بنا خبر انه اصبح في حكم المقرر ارسال السيد جمال الحسيني الى لندن لبث الدعوة بمناسبة انعقاد المؤتمر الهندي العام واعلان السياسة الجديدة

ويقال ان سفره سيكون في هذا الاسبوع وسبب هذا التعجيل هو الخوف من ان توثر الدعاية الصهيونية على الحكومة الانكليزية فتغير السياسة الجديدة التي عزمت على تطبيقها في فلسطين

ومن جهة يقولون انه سيقلد وظيفة جديدة في المجلس باول العام القادم

في سبيل الوفاق

جاءتنا من نادي الشبيبة البيتلحمية صورة عن البرقية المرسلة لجمعية الرابطة الادبية بحيفا ننشرها لما حوته من الدعوة الى الوفاق وهذه هي :

الرابطة الادبية — حيفا

نشاركم بقلوبنا في احياء ذكرى فقيد الامة المرحوم جميل البحري ونستحلفكم بثراه الطاهر ان تجعلوا من هذه الحفلة التذكارية عهداً جديداً لتوثيق عرى الاتحاد العربي المقدس وفي ذلك اكبر ترضية ورحمة لروح الفقيد

—✻ مساعي شبان يافا ✻—

وجاءنا من النادي الرياضي الاسلامي ونادي الشبيبة الارثوذكسية في يافا انهما سيحييان حفلة سمر كبرى في قاعة سينما ابو شاكوش في الساعة الثامنة من مساء يوم السبت الواقع في ١ — ١ — ٩٣٠ لتوثيق روابط المحبة والاخوة بين افراد الوطن العربي فنعم العمل في سبيل جمع الكلمة وتوحيد الصفوف

عضوية المجلس

جاءتنا رسالة من غزة يرشح فيها مرسلها لعضوية المجلس الاسلامي الاعلى الشيخ محيي الدين عبد الشافي قاضي بيسان الشرعي الذي سبق له خدمات طويلة في دائرتي الاوقاف والمحاكم الشرعية

ويقول المراسل الفاضل ان تلك الخدمات تساعد الرجل على القيام باعباء العضوية المذكورة التي تتطلب معرفة باحكام الشرع والقانون

والذي علمه صاحب هذه الجريدة من اهالي الناصرة وبيسان انهم يعرفون للشيخ محيي الدين علمه الواسع ووجدانه الصحيح

فعسى ان تصح عزيمة الحكومة على تعيينه في العضوية المذكورة للانتفاع بعلمه وتجاربه

وجاءنا بعد كتابة هذه السطور من بئر السبع ما يلي :

اليوم اجتمع عموم مشائخ عشائر قضاء بئر السبع مع عموم اهالي القصبة ووقعوا على مضبطتين لفخامة المندوب السامي وسعادة حاكم اللواء يطلبون فيها بالحاح تعيين رشدي بك الشوا لعضوية المجلس الاسلامي الاعلى وقد سلموا بايديهم المضابط لسعادة قائمقام القضاء ليقدمها بالطريقة الرسمية وقد اظهروا عدم ارتياحهم لتعيين اي شخص خلاف رشدي بك الشوا لثقتهم التامة به

اديب تركماني

— عبد الرحمان التاجي —

جاء في فلسطين

استقال عبد الرحمن بك التاجي من عضوية المجلس الاسلامي الاعلى

— الموسيقى والجنود الانكليزية —

تغادر فلسطين الفرقة الانكليزية التي جاءت الى حيفا في ايام الاضطرابات مع موسيقاها يوم ٢٥ اوكتوبر وقد زار قومندانها دار البلدية ورؤساء الدوائر مودعاً وستحل محلها فرقة انكليزية اخرى

كلمة شكر

— الى الارثوذوكسيين خاصة وعموم — المسيحيين وغيرهم من اهالي حيفا الكرام عامة

قد اتاح لي الحظ ان اكون خادما لرعيتي الارثوذكسية في حيفا مدة تقارب ست سنوات وكما اني قمت بما قدرت عليه من الواجب الا انه لا يسعني الا ان اقدم شكري الجزيل الى عموم اهالي حيفا الكرام لما لاقيته فيهم من الكرم وحسن الاخلاق وسمو المبادي مما يجعلني ان افتخر بخدمتي لهم . وحيث ان المدة التي ارتبطت بها رغم تكررها قد انتهت فاضطررت لترك حيفا . وحيث الظروف لم تسمح لي بان اودع اخواني كلا منهم على حدة فبليه استعين بهذا الخطاب على صفحات الجرائد مبينا شكري للجميع سائلا لهم السعادة والهناء ومبينا ان علاقتي القلبية لا تزال مرتبطة بهم اينما سرت واينما حللت واني خادمهم على الدوام

رئيس روحي طائفة الروم الارثوذكسي بحيفا سابقاً

الارشيمندريت بارثولوماوس

عكا

جاءتنا البرقية التالية :

نرجو اعادة النظر في قضية نقل عبد العفو الشقيري امين صندوق عكا مراعاة لحقوق المسلمين في هذا القضاء الاسلامي

انيس البستاني ، محمد اديب جرار ، محمد سالم رشدي خياط ، حسن حبيشي ، عارف صوفي ، المحامي عبد القادر شبل مصطفى السعدي ، محمد حفظي عبد الحميد

الكرمل : عبد العفو بك هو نجل صاحب السماحة الاستاذ الشقيري وهو من الموظفين الاكفياء الامناء الذين لم تبطرهم النعمة ولم يلههم عن واجباتهم الجاه العريض ولم يتخذ من وظيفته سلاحاً للتحزب والحاق الاذى بالناس شأن غيره من موظفينا . ويجدر بالحكومة ان تكافئه وهو في عمله لا ان تنقله الى مكان اخر بدون سبب يدعو اليه

وعلى الرغم من اعتقادنا بان الحالة العصيبة التي تجتازها البلاد لا تساعد كثيراً على الخوض في المسائل الطائفية فاننا لا نوافق الحكومة على عملها هذا ونرجو ان تعير الموضوع ما يستحقه من الاهتمام والا تدع المسلمين يظنون بها الظنون كما نفهمه من هذه البرقية وكما تدل عليه تلك المعاملة

السياسة الجديدة

وزعت الحكومة في القدس على وكلاء ومندوبي واصحاب الصحف البلاغ البريطاني فاقتضبنا منه ما يلي :

عزمت الحكومة على انشاء مجلس تشريعي يقوم على الاسس العامة التي اعلنها تشرشل في حزيران عام ١٩٢٢ وهي تامل انها بهذا تضمن التعاون بين اقسام الشعب

والحكومة اذ تاسف لكل محاولة يراد منها ان يرفض اي قسم من السكان السير على هذه السياسة ، فانها ستتخذ الاجراءات لقمع امثال هذه المحاولات ما دامت تعتقد ان السياسة الجديدة في صالح الشعب بوجه عام .

وسيتألف المجلس التشريعي الجديد من المندوب السامي ومن ٢٢ عضواً منهم عشرة موظفون و ١٢ غير موظفين وهؤلاء الاخرون ينتخبون انتخابا على درجتين اولى وثانية ، وذلك لتحاشي مثل موقف « المقاطعة » الذي حدث في عام ١٩٢٣

وفيما يختص بالتقدم الاقتصادي والاجتماعي ينص البيان بصراحة على ان فلسطين في الوقت الحاضر ، نظراً للطرق الزراعية التي يتبعها العرب ، ليس فيها اي متسع من الاراضي يمكن الحصول عليه للاستعمار الزراعي للمهاجرين الجدد ، مع استثناء مثل الاراضي لم تصلح بعد ، والتي تملكها الوكالات اليهودية المختارة بصفة « احتياطي »

ومن الخطأ ان يفهم ان حكومة فلسطين تمتلك مساحات واسعة من الارض الخالية التي تستطيع ان تضعها تحت تصرف اليهود

وقع جلالة الملك على الامر المتضمن اعلان الدستور « حزب الاحرار » عارض حزب الاحرار الدستور بين التغيير الذي احدثته الوزارة ✻ الهند ✻ اختار البنديت جوهر لال نهرو المستر فالابهاي باتل الموجود الان في السجن و ينتظر الافراج عنه قريباً ليحل محله في رئاسة مجلس الامة وسيقلد سانجو بتا منصب الرئاسة ريثما يطلق سراح فلابهاي بابل

✻ بترول العراق ✻ جاء في تلغراف من باريس انه شاع ان شركة بترول العراق اتفقت سراً مع فرنسا على ايصال انابيب البترول المقترح مدها من الموصل الى طرابلس الشام بدلاً من حيفا وهنالك اقتراح لحل آخر وهو ان خط الانابيب يكون له فرعان يسيل جانب من البترول في احدهما الى حيفا وجانب منه في الفرع الآخر الى طرابلس

« تتمة المنشور في الصفحة الثانية »

هي ان التعديلات الثانوية التي كانت منوية ليست ذات اهمية كبيرة في حين ان اجراءها يمكن ان يعد عبثاً بالدستور الذي يجب ان يبقى مصونا لا يمس الا عند الضرورة القصوى للتعديل . ثم ان مثل هذا العبث قد يتخذه الوفد عذراً لمقاطعة الانتخابات

اما اذا اقتصرت الحكومة على تعديل قانون الانتخاب على القواعد التي اذيعت قبلا فان الوفد لا يجد عذراً يعتذر به اذا وقف موقف التعنت

— تستمر الحكومة المصرية في مصادرة الحريات الشخصية واعتقال الكتاب المشاهير الذين يبثون الشكوى من سلوكها فقد اعتقلت بعد الاستاذ العقاد الذي اشرنا اليه في عدد سابق رئيس تحرير جريدة المؤيد الجديد وهما رهن التحقيق

ثم فتشت بعد ذلك النادي السعدي وضبطت منه مطبعة للرينو وآلة كاتبة واعتقلت احد موظفيه اثناء قيامه بتوزيع البيان الذي اصدره الوفد المصري

اوقفت عدة جرائد وفدية عن الصدور . كان اخرها جريدة الوطن ولا يزال الحبل على الجرار

موقف العراق

علمت جريدة صدى العهد انه تمت التمهيدات اللازمة لعقد معاهدة ودية بين حكومتي العراق وشرق الاردن ولا بد ان تكون هذه المعاهدة مقدمة لعقد اتفاقات تجارية وكمركية تتفق مع اماني سكان القطرين الشقيقين

عين الدكتور عبدالله بك الدملوجي قنصل العراق في مصر وزيراً لخارجية حكومته وقد عرفت فلسطين الدكتور الدملوجي لما كان يمثل جلالة ملك الحجاز ونجد في مؤتمر سكك الحديد الذي عقد بحيفا وانتهى بالفشل

— حزب العهد —

وفيها انه قدم عشرة اشخاص من افاضل العراق وشبانه العاملين طالباً الى وزارة الداخلية للحصول على اذن بتأليف (حزب العهد) العراقي تيمناً بهذا الاسم المبارك الذي كان عاملا قويا في انماء الروح الوطنية في العراق واحيائها

أنباء العالم

الزلازل في طهران

اهتزت الارض ثلاث هزات في الاسبوع الماضي فذعر الاهلون ذعراً شديداً وكلهم لم ينس نكبة اذربايجان بزلزالها الذي دك قراها ودمر مدنها واهلك نفوسها وقد زاد الطين بلة ما ورد من الجهات الغربية من طهران من انباء الزلازل وانها الحقت ابلغ الاضرار بالمباني والنفوس فتألفت لجنة برئاسة وزير الداخلية من حاكم ولاية طهران ومدير الامن العام فذهبت الى امكنة الزلازل لمواساة الاهلين وتقديم المساعدات

القبض على رئيس

— ✻ مجلس الامة في الهند ✻ —

(اعتقال رئيس المجلس الحربي)

قبض على جوهر لال نهرو رئيس مجلس الامة في الله اباد اليوم على اثر خطبة محرضة القاها . ويذكر القراء ان جوهر لال نهرو قد افرج عنه من عهد قريب بعد ما اتم مدة ستة اشهر في السجن وما كاد يطلق سراحه حتى شرع في القاء خطب حماسية بسط فيها برنامج مجلس الامة وخطط حملاته ووجوب تنفيذ خطة عدم دفع الضرائب في جميع انحاء البلاد بلا توان ولا تردد

وقبض على رئيس مجلس سياسي الحربي المسلم في منتصف الليلة البارحة بينما كان يخطب جمعاً من التجار فما كان من اولئك التجار الا ان خرجوا في الحال واعلنوا وجوب اغلاق الدكاكين والمحال التجارية والمصانع احتجاجاً على اعمال الحكومة « الاهرام »

— الاضطرابات في تركيا —

وقعت اضطرابات خطيرة في الاناضول في الايام العشرة الاخيرة على اثر النفور بين حزب الشعب البرلماني وحزب المعارضة الجديد الذي يرأسه فتحي بك ، ففرق الجنود والحراب برؤوس بنادقهم المتظاهرين في اطاليا ومرسين وقتل اثنان وجرح سبعة عشر واعتقل جميع زعماء الاحرار

— اعانة البطالة بانكلترا —

يبلغ المال الذي تدفعه الخزانة الانكليزية لاعانة العاطلين من الاعمال حسب الاحصاء الاخير ١٤٠ مليون جنيه في السنة وهذا المبلغ يزداد بازدياد عدد هؤلاء العاطلين

— هدية فرنسا للنجاشي —

اهدت حكومة فرنسا لامبراطور الحبشة في حفلة تتويجه طيارة ركبها الطيار ماي الى اديس ابابا

— غليوم الثاني والسياسة —

يؤكد بعض صحف المانيا ان الامبراطور غليوم الذي يلقبونه الان بولي دورن اعان الحزب الوطني الاشتراكي بالاموال ابان الانتخابات

« اقوال الحكماء »

زلة الرجل خير من زلة اللسان

خير لك الرفاء مع الارجل القذرة منه مع الالسن النضاحة

التقريظ والانتقاد

— الموجز في الكيمياء —

كتاب جمعه ر . ت . ب كلاسبول م . ع ونقله الى العربية السيد ثابت نظيف الخالدي ب . ع استاذ علم الكيمياء في الكلية العربية وطبع الجزء الاول منه على ورق جيد صقيل واهداه الى صاحب السماحة قاضي قضاة الشرع في الديار القدسية العلامة الرحالة الشيخ الجليل خليل جواد الخالدي الديري اعترافاً بما يبذله من المساعي الشريفة في نشر العلم وتشجيع المشتغلين به والمحافظة على تراث الاجداد الصالحين

وهذا الجزء يبحث في اللافلزات وسيتبعه الجزء الثاني الذي يبحث في الفلزات وباقي ابحاث الكيميا وقد في المربي الفاضل بهذا الكتاب بعض حاجاتنا التدريسية وان كانت لا تزال هناك ثغرة مفتوحة باعتبار ان مدارسنا لا تزال عالة على كتب مصر وسورية

كل الاشياء رخيصة على المقتصد غالية على المبذر

من يصنع المعروف يكسب المسرة

من يثق بالناس كانت اغلاطه اقل من اغلاط من لا يثق « العز »

قالته الكرمل قبل عشرين سنة

في ١٦ ايلول سنة ١٩١٠ فاقرأوه

فلسطين - فلسطين

—* يا قوم *—

الكرمل : الاستاذ اسعاف بك النشاشيبي حامي حمى اللغة العربية في فلسطين اشهر من أن يعرف واكبر من ان يذكر وكأنه كان يرى بعين الغيب ما تعده الايام لهذه البلاد المنكودة من و بلات ومصائب فكان ينثر مايجيش بصدره العامر بالوطنية المملوء بالايمان القومي من المخاوف والهواجس على صفحات هذه الجريدة وهذه القطعة الشعرية هي من شعوره الفياض وروائع اقواله الحكيمة الدالة على بعد نظر وفرط وطنيته . واذا ما نقلنا للقراء هذه الدرر التي لم يذهب برونقها كر الغداة ومر العشي فانما انما نذكر بها ناظمها الكريم الى ان البلاد اليوم احوج الى جهوده ووطنيته اكثر منها في ذلك الزمان وهذه هي القصيدة :

يا فتاة الحي جودي بالدماء
بدل الدمع اذا رمت البكاء
فلقد ولت « فلسطين » ولم
يبق يا اخت العلى غير ذماء
نكبت اقوامها سبل الهدى
فشرتها للعدى شرشراء
لم تصخ للنصح إذ قد نصحوا
لا ولا لبتهموا يوم الدعاء
ذكروها انها موطنها
فازدرت في قولهم اي ازدراء
قالت : المال منانا . ويحها !
لا يرجى المال الا للوسماء
سوف تمسين اذا لم ترفعي
حجب السمع لنصح العقلاء
أخت ذل وهوان دائم
وشقاء وعناء وبلاء
سوف تشكين وتبكين دماً
يوم لا يغني ولا يجدي البكاء
أنا لا ارحمها اذ انها
ما وفت اوطانها حق الوفاء

***

فدعوا شحناءكم يا هولاء
وانبذوا البغضاء نبذا والعداء
انعشوا الاوطان من صرعتها
وانجدوها قبل ان يقضي القضاء
انجدوها انجدوها فلقد
دب للاوطان يا قوم الضراء
ان « الاستعمار » قد جاز المدى
دون ان يعدوه عن سير عداء
ان هذا الداء قد امسى عياء
فتلافوه جميعاً بالدواء
انها اوطانكم . فاستيقظوا
لا تبيعوها لقوم دخلاء
كيف ترجون حياة بعدها
ونعيماً وهناء وصفاء
فاعلموا يا قوم ان لم تعلموا
ان عقباكم هلاك وفناء
واهجدوا بالله من رقدتكم
وارفعوا عن عينكم هذا الغشاء
اذكروا ان غركم ما لهمو
عزة الانفس دوماً والاباء
لن يفيد المال شيئاً ان اضا
ع الفتى في الكون مجداً وعلاء

***

يا بلاداً كادان يردے الرجا
في بنيها الجهلاء الاشقياء
انت ديني . انت ديني والهوى
انت روحي وحياتي والعزاء
لست انساك وان جار القضاء
واتى في كل يوم برزاء
سوف ابكيك صباحاً ومساء
نادبا ايامك البيض الوضاء
سوف ابكيك وابكي من ارى
وانادي في الورى شر النداء
فاذكريني يا بلادي . اذكري
خدن بوس وحليفاً للشقاء

زوجة حكيمة

كان لامرأة زوج يتأخر في كل مساء ولا يعود الى البيت قبل منتصف الليل ولما ملت المرأة هذه العيشة واعيتها الطرق لحمله على العودة الى البيت باكراً خطر لها ان تلجأ الى حيلة

دق الزوج الباب ذات ليلة وكان اسمه جميل فمشت الى الباب ووضعت فمها في محل المفتاح وقالت بصوت منخفض هذا انت يا سليم ؟ صار لي ثلاث ساعات بانتظارك . فتح زوجها الباب ودخل غاضباً وعمل في تلك الليلة طوشة طويلة عريضة وصار يأتي كل ليلة من الغروب و ينام حذرا والمسدس تحت رأسه

—* من يخاف *—

ان ينفق جنيهاً على اعلان يخسر مئة جنيه من عدم اقبال الزبائن على بضاعته

مطبعة الكرمل — صاحب جريدة الكرمل نجيب نصار